

العلماء لهم الارجحية في حل مشاكل الامة الاسلامية



| www.taqrrib.ir

قال الشيخ محسن الراكي الامين العام لمجمع التقرير بين المذاهب الاسلامية، ان مؤتمر الوحدة فرصة جيدة لدراسة مشكلات الامة الاسلامية والبحث عن امثل الحلول لهذه المشكلات وذلك بالتركيز على دور علماء الامة.

جاء ذلك في كلمة لسماحته بمناسبة افتتاح الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الوحدة الاسلامية الذي بدأ اعماله اليوم الاحد بطهران.

وبarak الشيخ الراكي لlama الاسلامية ب المناسبة اسبوع الوحدة الاسلامية و مولد النبي الاعظم محمد بن عبد الله (ص)، والامام الصادق(ع).

واوضح سماحته، في كلمته، ان دور علماء المسلمين في انهاء مشكلات الامة ونبذ الفرقه والفتنه المذهبية وايقاف نزيف دماء الابرياء له اهميه بالغة اليوم؛ مؤكدا ان العلماء سنة وشيعه، هم المرجع المؤهل حل مشاكل الامة قبل ان تقع هذه المسؤوليه على المنظمات الدوليه والامم المتحده.

واشار الشيخ الراكي في هذا الجانب الى الازمات القائمه حاليا في كل من سوريا والبحرين وباكستان والعراق وغيرها من الدول التي ترافق فيها دماء المسلمين بسبب الاختلافات المذهبية، وشدد ان الاعداء يستغلونها لتمرير مخططاتهم في بلداننا.

ودعا الامين العام لمجمع التقريب، المسلمين بأن لا يقفوا مكتوفي الابدي امام هذه الجرائم وامورا مرات، مستدلا باليه القرانية [وَإِنْ طَائِفَةٌ مِّنْ أُقْتَدَتُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمْ إِلَيْهِ] والآية [إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَاجُهُمْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمْ إِلَيْهِ]

واضاف ان تاكيد القرآن الكريم والرسول الرايم على نشر الاسلام والاخوه واقامة العدل امر واضح في الآيات القرانية والسنن والنبوية الشريفة، وكل ذلك يشير الى اهميه الوحدة الاسلامية وثقلها في تحقيق الاهداف الاسلامية السامية.

هذا وشار الشيخ الراكي الى ان الله تعالى القى اللوم على اهل الكتاب لانهم اقتلوا بعد ان أنزل كتاب الله عليهم؛ متسائلا كيف يمكن للمسلمين ان يتناحرروا فيما بينهم والقرآن الكريم يدعوهم الى الاخوه والسلام والتماسك ؟

وفي ذات السياق اكد سماحته على اهمية الصحوة الاسلامية، وضرورة التحرك في اطارها من اجل الحصول على الربيع الاسلامي والحرية والكرامة.

واعرب الشيخ الراكي عن امله في ان يستطيع المشاركون في مؤتمر الوحدة الاسلامية لهذا العام، اتخاذ قرارات صائبة وعملية لحل مشكلات الامة الاسلامية، وان يطرحوا ارائهم بكل مصداقية وصراحة لقطع دابر الاعداء الذين يريدون الوقيعة وغرس التفرقة بين ابناء المسلمين.

كما دعا الامين العام لمجمع التقرير بين المذاهب الاسلامية المؤتمرين الى التصدي للفتاوى الطائفية والتکفیریة في قراراً لهم؛ مؤكداً ان هذه الفتاوى تخالف النص القرآني المصحح؛ لأن من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله بحرم ماله ودمه وعرضه؛ رافضاً سماحته كل الجرائم التي تمارس بحق المسلمين بتهمة انتماء اتهم المذهبية او العقائدية

واكد انها ظواهر مدمرة لمجتمعنا الاسلامي وتعطي الفرصة لاعداء المسلمين للنيل من دينهم المبين.

وفي اشارته الى نشاطات الجمع العالمي للتقرير بين المذاهب الاسلامية، قال سماحة الامين العام، ان مجمع التقرير ومنذ انطلاقته حتى يومنا الحاضر اجتاز خطوات اساسياته، الاولى كانت في عهد الامين العام الاسبق اية الله واعظ زادة خراساني والتي مرّ فيها المجمع بمرحلة التنظير والتخطيط واستنباط الاراء والافكار التقريرية وتشريع مباني الوحدة الاسلامية؛ مشيراً الى ان مجمع التقرير نجح في هذه المرحلة ان يصدر العديد من المؤلفات والكتب التقريرية وفقاً لمصادر كلاً الفريقين اهل السنة

و حول المرحله الثانية من نشاطات مجمع التقرير، قال الشيخ الراكي ان المجمع اقدم في هذه الخطوه الى نبذ الخلافات المذهبية والجلوس الى طاولة الحوار واسس في هذاطار المراكز التقريرية كالجامعات والمؤتمرات وغيرها من خطوات تمهدية لتحقيق الوحدة الاسلامية.

وفي ما يخص المرحله الثالثه اكد ايه ابراهيم الراكي ان مجمع التقرير انتقل فيها من مرحلة التنظير الى التطبيق وذلك بعد نجاحه في المرحلتين الاولى والثانية.

وفي الختام، شكر الامين العام لمجمع التقرير، الوفود الاسلامية والسياسية على حضورهم اعمال المؤتمر السادس والعشرين للوحدة الاسلامية والمساهمة في تحقيق اهدافه التقريرية السامية.

يذكر ان مؤتمر الوحدة الاسلامية افتتحاليوم الاحد 27/1/2013 في دورته السادسة والعشرين بحضور جمع غفير من الشخصيات الاسلامية والسياسية والاكاديمية من مختلف العالم الاسلامي والعربي وسيستمر باعمال على مدى يومين ليختتم في 28/1/2013م.

اعداد: حيدر العسكري.